فوق جيشهما مطارد والراح قد نظم الحباب لها نقابا من فرائد
فارج بنجم الكاس شيطان الكأبة فهو مارد وتملها مطبوعة الا
بيات أنسة الشوارد وفدتك نفسي في الانام وكل مطرف وتالد

وقال رحمه الله

لا وجفون ينفثن في العقد وحسن ثغر يلوح كالبرد
والهيف المستعار من غصن البانة ذي الانثناء والغيد
لا كنت ممن يضيع اد معه بين الاثافي والقدر والوتد
جانب سقط اللوى سقوط حيا يكسى به ثوب عيشة رغد
ولا سقى الغيث دارمية العلياء بخلا بذاك فالسند
احن من وقفة على طلل قفر وذكر القرابة الاحد
كاس مدام جلا المدير لها ام الليالي وجدة الابد
نشربها شعلة بلا لهب ونجتليها روحا بلا جسد
هل احد نال مثل لذ تنا بدير مران ليلة الاحد
يا طيب يومي به وامس ويا حسن غدي بعده وبعد غد
حدائق فوق جدول صحب وبانة تحت طائر غرد
وخالع يشترى المجانة بالعفة فيه والغي بالرشد
سقيا لما خور حارث ولما خص به من محاسن خلد

قلت له

قلت له وابنه يطوف بها عمرك فينا عمارة البلد
يا بنك ذا في جمال صورته صرت ابا الظبي لا ابا الاسد
بوركت من ولد وبورك يا حارث عبد المسيح من ولد
هات اسقينها صرفا فان سفكت دمي فالي عليك من قود
والشرب من يأنف على رشأ الرملة حسنا وظبية الخدد
ورافع الصوت بالغناء بها يونس دون التقاء من احد
زمان لهو مضى وكان وقد فارقته من اعز مفتقد

وقال يصف سحابة

غادية والشمس في طرادها مكنونة كالسر في فؤادها
مريضة تشكو الى عوادها بياضها قد ضاع في سوادها
تكاد لولا الماء في مزادها تحرقها البروق باتقادها
لها على الروضة في بعادها تعطف الام على اولادها
جاءت لها بالعذر من مرادها وارضت النسيم باعتيادها
كانها في سرعة ارتدادها وحثها الفروع من اذوادها
غريبة حنت الى بلادها والارض للزينة في اعيادها
كانها للحالي في اجيادها والذي ينثر من ابرادها
على ربا وعلى وهاد غيبة تفرط في كيادها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)